

# أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (98)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس التاسع والثمانون. كذا في مدارسة احاديث الملتقى من اخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم. جمع العلامة ابي البركات مجد الدين -

00:00:00

عبد الحليم ابن عبد الله ابن الخضر ابن تيمية الحران رحمه الله وهو الملقب عند العلماء ابن تيمية الجد وما زلنا في ابواب الصلاة وقفنا على باب تحية المسجد نعم - 00:00:25

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى باب تحية المسجد - 00:00:44

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. رواه والاثرم في سننه ولفظه اعطوا المساجد حقها. قالوا وما حقها؟ قال ان تصلوا ركعتين قبل ان تجلسوا - 00:01:03

هذا الحديث هو عمدة هذا الباب حديث رواه الجماعة والجماعة هم السبعة والسبعة هم صاحب الصحيحين البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة ابو داود الترمذي والنسائي وابن ماجه وسابعهم الامام احمد - 00:01:24

المسند والحاء وابو قتادة هو الحارث ابن ربيعي الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين فنهاه بقوله لا يجلس - 00:01:48

حتى يصلي ركعتين. وهذا حكم خاص بالمسجد لا يشمل غيره من الاماكن مجالس الناس المقابر والاسواق والمطاعم التي يجلس فيها انما هذا الحكم خاص بالمساجد ولهذا يأتي الكلام على تحية البيت الحرام. هل هي ركعتان ام الطواف كما يأتي - 00:02:09

جاء في رواية الاثرم والاثرم له السنن ابو بكر الاثرم وسننه هي المعول عند الحنابلة في ادلتهم سنن الاكرم وسنن سعيد ابن منصور وسنن الدار القطني هذه الثلاثة تدور في كتب الحنابلة رواية وتخريجا عنها - 00:02:44

هذا وروى الاثرم في سننه ولفظه اعطوا المسجد حقها اعطوا المساجد حقها قالوا وما حقها يا رسول الله؟ قال ان تصلوا ركعتين قبل ان تجلسوا اصطلاح العلماء على هاتين الركعتين فسموها تحية المسجد - 00:03:10

هذا اصطلاح وليس هو نص شرعي كما اصطلحوا على طواف الذي يوادع به البيت سيكون اخر عهده به في الحج يسمى طواف الوداع هذا اصطلاح كما اصطلحوا على ما يتعلق - 00:03:32

لبس المخيط فانه لم يأتي في السنة على المخيط وانما الذي جاء انه تجرد من ملابسه سماها ابراهيم التيمي من التابعين المخيط وكان من محظرات الاحرام لبس ما اعتاده من الثياب وهي المخيط - 00:03:53

سواء ثوب او فنيلة او سروال او شراب او قحفية وهي الطاقية هذه كلها من المخيط فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وهذا نهي والتهي بابه التحريم التحريم يرد من هذا النهي انه اذا جاء والصلاة قد اقيمت فلا يصلي ركعتين - 00:04:18

وانما يدخل في الصلاة المكتوبة التي قامت ويرد عليه وقت النهي كما يأتي في اوقات النهي هل يدخل ويصلي او يجلس المسألة فيها سعة والحمد لله. فان جلس فلا حرج - 00:04:45

وان صلى فهو الاولى على انه عند شدة النهي وهو بعد اصفرار الشمس قبل غروبها وعند طلوع الشمس الاولى ان يجلس تغليبا للحظر على المبيح فانه اذا اجتمع حاضر واجتمع مبيح - 00:05:08

يوازن بينهما فان كان شدة الحظر فانه يلتزم بالحظر لئلا يشابه اهلا احلى عبادة الشمس والقمر في سجودهم لهم في سجودهم لهما  
البيت الحرام قالوا ان تحيته الطواف وهذا اصطلاح - [00:05:32](#)

كرره ابن القيم كثيرا وتعقبوه عليه المسجد الحرام له خصوصية من جهة انه ما فيه وقت نهى في حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال بني عبد المطلب لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت ان يصلي اية ساعة شاء - [00:06:01](#)

من ليل او نهار ولان الطواف يشتمل على ماذا على ركعتين وهما سنة في الطواف لا واجبة لكن اصطلاح على انها هل هي تحية البيت  
الطواف هذا اجتهاد من اهل العلم - [00:06:28](#)

وهو حكمه حكم الاصطلاحات التي مضت نعم قال رحمه الله باب الصلاة عقب الطهور عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لبال عند صلاة الفجر - [00:06:49](#)

يا لبال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر  
طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصليه - [00:07:04](#)

متفق عليه هذا الحديث فيه مشروعية الصلاة عقب الطهور سواء من طهارة صغرى بالوضوء او من طهارة كبرى بالغسل وشاهده ان  
النبي صلى الله عليه وسلم اقر هلالا فانه قال يا لبال اني سمعت دف نعليك - [00:07:22](#)

الدفع اما الخطوات او التحريك والظاهر انه التحريك لانه جاء في رواية مسلم سمعت خشفة نعليك في رواية ثالثة سمعت خشخشة  
عليك والخشخشة والخشف هي تحريك النعلين فان من النعال - [00:07:49](#)

هذا كان كثيرا في النعال القديمة اذا لبست او نزعت او تحرك بها صار لها صوت لا تنظروا للنعال اللي معنا اليوم الرفاهية جدا وانما  
نعالهم فيها ما فيها من الخشونة - [00:08:12](#)

ومن الصلابة لا سيما ومنها ما يصنع من الجلود وقوله سمعت دف نعليك او خشف نعليك او خشخشة نعليك كلها بمعنى وهي الحركة  
وقال ما ارجى عمل عملته في الاسلام؟ اي بعد التوحيد والفرائض - [00:08:30](#)

قال ما تطهرت طهورا في ليل او في نهار الا صليت بعده ما شاء الله لي ان اصلي ما شاء الله لي ان اصلي. اقل ذلك صلاة ركعتين فان  
صلى اربعا - [00:08:54](#)

الحديث يتناولها اكثر من ذلك حديث يتناولها وقوله من ليل او نهار مخصوص بما سيأتي في وقت النهي في وقت النهي الكلام  
المتعلق فيه فيما يشرع من الصلاة في هذا الوقت. نعم - [00:09:09](#)

باب صلاة الاستخارة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها.  
كما يعلمنا السورة من القرآن. يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة - [00:09:28](#)

ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام  
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره -  
[00:09:47](#)

ولي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني  
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به - [00:10:09](#)

قال ويسمي حاجته. رواه الجماعة الا مسلما هذا حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري الخزرج رضي الله عنهم انه قال كان  
النبي صلى الله عليه وسلم وكان تدل على الاستمرار والدواب - [00:10:24](#)

يعلمنا الاستخارة اي صلاة الاستخارة وما ندعو فيها كما يعلمنا السورة من القرآن بعد ذلك حرصه عليه الصلاة والسلام تحينه تعليم  
الاستخارة شبيها عندهم بتعليمهم السورة من القرآن وهذا يدل على شأنها - [00:10:43](#)

وعلى فضلها وعلى تأكدها ولهذا صلاة الاستخارة عند وجود سببها تدرج تحت السنن المؤكدة لان تعليم السور من القرآن من هذا  
الباب قال اذا ناب احدكم شئ في اللفظ الذي ها هنا - [00:11:15](#)

قال اذا هم احدكم بالامر هم به اي عزم وتكون الاستخارة عند العزم لا عند مجرد الخواطر ولهذا يسبق صلاة الاستخارة الاستشارة ويسبقها التثبيت ثم يثلب بهذه الصلاة قال شيخ الاسلام رحمه الله ما ندم - [00:11:39](#)

من استشار تثبت من امره واستخار لان الاستخارة تطلب خيرة ربك جل وعلا فيما يعلمه ولا تعلمه انت فيما سبق في تقديره وفي ملكه وفي علمه وفي ارادته مما يخفى عليك - [00:12:06](#)

ولهذا لا يندم من استخار لكن قبلها ماذا قبلها تثبت على ان الاستخارة لا تكون عند اي عارض يعرض على قلبه وانما الا على امر يعزم عليه وهذا من مشمول قوله اذا هم احدكم بالانف - [00:12:32](#)

وهم هنا بمعنى عزم لان مجرد الخاطر لا اثم فيه ولا عقاب لان الله تجاوز لهذه الامة ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم ومن هذا الباب ما يسمى بحديث النفس - [00:12:53](#)

انه لا شيء انما الذي عليه المعول العزم وهو النية العازمة على هذا الفعل نية عازمة يتلوها هذا الفعل فهذه التي تكون محل الاستخارة وهي محل الثابتة في الطاعات ومحل المجازاة في السيئات ما لم يعمل - [00:13:13](#)

الا في ارادة الاحاد بالبيت قال فقول الله جل وعلا من اية الحج ومن يرد فيه بالحاد بظلم ان يعزم لا مجرد او مطلق النية او حديث النفس اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير المكتوبة - [00:13:40](#)

في لفظ من غير الفريضة اذا هاتان الركعتان لا تكون في الفرائض وتكون فيما دونها من النوافل حتى النوافل المقيدة فلو نوى بها الراتبة القبلية للفجر او الراتبة القبلية للظهر او البعدية او البعدية للمغرب والعشاء - [00:14:03](#)

جاز ذلك لانها ليست من الفرائض وكذلك اذا انشأ لها ركعتين مطلقتين من غير تعلقها براتبة من الرواتب او بمستحب من المستحب يصلي هاتين الركعتين ثم يقول في دبرها والدبر عند العلماء اخر الشيء - [00:14:25](#)

فهل هو قبل السلام او هو بعد السلام مولان شهيران لاهل العلم والظاهر والله اعلم ان الافضل ان يقول هذا الدعاء قبل السلام لانه اطرد لنا ان كل دعاء فالافضل ان يكون - [00:14:50](#)

دبر الصلاة بعد التشهد وقبل السلام واما مطلق الذكر فانه يكون بعد السلام فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك اي اطلب خيرتك لهذا الامر بما سبق به علمك وتقديرك واستقدرك بقدرتك - [00:15:10](#)

واسألك من فضلك العظيم فانك تعلم ولا اعلم تقدر ولا اقدر يظهر لله الفاقة والحاجة الافتقار اللهم ان كنت تعلم هذا الامر فيسميه زواج سفر تجارة سكنى شراء حتى في الامور التي قد تعدونها تافهة - [00:15:33](#)

فانه يستحب الاستخارة فيها عند حصول التردد ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري في رواية او عاجله واجله فاقدره لي ويسره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر - [00:16:01](#)

فان شاء سماه ثانية وان شاء اكتفى بالاول شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجله واجله اصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به هذا الدعاء العظيم - [00:16:24](#)

الذي فيه اظهار الفاقة الى الله واظهار كماله وغناه عن عبده وفيه دعاء الله ان يخير لك في هذا الامر. تفعله او لا تفعله تمضي به او لا تمضي به - [00:16:46](#)

بعد هذه الاستخارة وما قبلها من التثبيت والاستشارة يمضي فيه لا يقول القائل انا ما ادري ما زلت ما عندي مرجح لا امضي. بعد الاستخارة امضي لما انت فيه لا يلعب عليك الشيطان بالوساوس - [00:17:02](#)

حتى يأتيك من الله صارف والصارف من الله غير صارف الشيطان صارف الشيطان قلق النفس. واضطراب وتردد اما الصارف من الله فهو اعظم من ذلك الا يقدر لك ذلك او لا يهباً اسبابه - [00:17:24](#)

وربما تمضي بالامر وتعزم عليه ثم ينقضي عزمك وينفتل عزمك عند ادنى ولهذا قالوا لاعرابي بم عرفت ربك قال عرفته بانقضاء العزائم عند لنقضي العزائم عند او عند عقدها لان هذا شيء خارج عن قدرة الخلق وقدرة البشر - [00:17:44](#)

وهذه الصلاة صلاة الاستخارة لا تفعل في اداء الفرائض من الفرائض الصلاة ما يقول بستخير الله انا اصلي ولا ما اصلي لانك مأمر

استخير الله ازكي ولا ما ازكي استخير الله اصوم ولا ما اصوم - [00:18:13](#)

احج ولا ما احج الغائط ما فيها استخارات وكذلك الانتهاء عن المحرمات ما فيها استخارة انما في سفر الحج وفي رفقته يستخير اذا تخير عنده اكثر من واحد من اهل الزكاة - [00:18:32](#)

ولم يتبين له يستخير فليس الاستخارة في آ الاستخارة في اداء الركن وانما الاستخارة في تمييز من يعطيه او يحقق به وسيلة هذه العبادة صلاة الاستخارة هل تصلى في اوقات النهي - [00:18:50](#)

سيأتينا الكلام على اوقات النهي والكلام فيها لكن لما جاء ذكر الاستخارة هنا ان كانت الاستخارة عاجلة لا تتأخر فيصليها في وقت النهي لا سيما في الصيف بين العصر وبين المغرب وقت طويل - [00:19:12](#)

يصليها فتدخل في نوات الاسباب اما اذا كان المستخار فيه يتأخر فليس وقت النهي وقت لاداء هذه الصلاة ليس وقت النهي وقت لادائها نعم قال رحمه الله باب ما جاء في طول القيام وكثرة الركوع والسجود - [00:19:28](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء رواه احمد ومسلم وابو داود والنسائي - [00:19:57](#)

طيب قال باب ما جاء في طول القيام ولم يذكر ما يتعلق بطول القيام وسيأتي الحديث انه عليه الصلاة والسلام سئل عن افضل الصلاة قال افضل الصلاة طول القيام الحديث فيه ضعف لكن له شواهد - [00:20:10](#)

قال وكثرة الركوع والسجود كثرة الركوع والسجود والقيام كلها من من الصلاة لان الصلاة فيها اربع حركات وقعود وركوع والسجود هذي حركات المصلي في صلاة اربع حركات قيام وهذا يسمى عند العلماء بالقنوط - [00:20:30](#)

وقعود يشمل القعود بين السجدين ويشمل القعود في التشهدين ويشمل القعود لمن لم يطق القيام. يعجز عنه والركوع والسجود هذه كلها اركان من اركان الصلاة قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:20:57](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء رواه احمد وابو داود والنسائي في هذا الحديث فضل الركوع فضل السجود - [00:21:20](#)

انه فيه القرب من الله طيب الحديث في السجود منين جنبنا الركوع اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد منين جنبنا الركوع اه ها يا مجدوف ما قبل الركوع - [00:21:41](#)

لان الركوع يسمى سجودا الركوع يسمى سجودا واركعوا مع الراكعين فخر راعا هو السجود لكنه اخفض لكنه ارفع من السجود الذي يجعل فيه جبهته وانفه ويديه وركبتيه ورجليه في الارض - [00:22:11](#)

وجاء في الصحيحين كما سبق قول النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعضموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء ان يستجاب لكم في هذه الرواية هنا عند احمد وابي داود والنسائي - [00:22:39](#)

اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه من الدعاء وهذا القرب لان هذا الساجد خضع لله سبحانه وتعالى فاخضع جوارحه لله وحال السجود اشد ما يكون فيه العبد خضوعا - [00:22:59](#)

صار بهذا الاعتبار اقرب ما يكون فيه العبد من ربه قريبا فدل على ان قربك من الله يتناسب مع خضوعك وذلتك وانكسارك له سبحانه وتعالى وانظروها في حال الدعاء. يجيب الله المضطر - [00:23:24](#)

المضطر من هو؟ مؤمن وكافر تقى فاجر سني وبدعي لكنه في حال الاضطرار يتجرد قلبه من تعلق الا بالله يجيب الله جل وعلا دعاء المضطر وكلما كان العبد خضوعه وانكساره - [00:23:46](#)

الى الله كلما كان اقرب ما يكون منه سبحانه فصار حال العبد في سجوده اقرب ما يكون الى ربه لانه خضع لله بانفه وجبهته وجوارحه فسجد لله وهو لم يره - [00:24:14](#)

انما رأى ربه بقلبه تعظيما له وقياما له فقال فاكثروا فيه من الدعاء لان الدعاء هو اجلى مظاهر العبادة الله يقول في اية الجن وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - [00:24:33](#)

الاية فلا تعبوا هذا مدلولها ذكر الدعاء لانه اجلى المظاهر يدل على غيرها ولما جاء في حديث النعمان ابن بشير ابن سعد الانصاري رضي الله عنهما رواه اهل السنن قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة - [00:24:55](#)

هو العبادة لانه اجلى صورها صور العبادة في الدعاء وكان من اعظم مظاهر الشرك الدعوة ان يدعو غير الله. يلجأ اليه يستغيث به يسأله وحديث ابي هريرة عند الترمذي واستغربه - [00:25:17](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء مخ العبادة يشهد له حديث النعمة ومخ الشي يعني اصله واساسه فاكثروا فيه من الدعاء في السجود يأتي بالذكر الواجب سبحان ربي الاعلى - [00:25:44](#)

وناسب ان يقول الاعلى لانه في اخفض ما يكون في هيئات صلواته يذكر ربه بانه الاعلى نظير ذلك في السفر كان عليه الصلاة والسلام يكبر الله على كل شرف ومرتفع - [00:26:02](#)

فانه لما ارتفع وعلا حتى ما يزهو تذكر عظمة الله فيكبر الله وكان يسبح الله في كل منخفض ومنهبط لان المنخفض والمنهبط مشعران بالنقص ينزه الله عن هذا النقص وعن كل نقص. سبحان الله - [00:26:21](#)

اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه من الدعاء الحديث الاخر في الصحيحين فقمنا اي حري ان يستجاب لكم اما السجود فاكثروا فيه من الدعاء آآ امن ان يستجاب لكم - [00:26:46](#)

وافضل ما يكون السجود في صلاة ويصح السجود في غير صلاة ومن صورته سجود التلاوة فانها على الصحيح ليست صلاة وكذلك اذا كان للعبد حاجة وخر ساجدا ودعا لله بها ما يخالف - [00:27:04](#)

انما افضل ما يكون في هذا ان يتوضأ ويصلي ركعتين ويسأل الله جل وعلا في صلواته حاجته ولا سيما في ركوعه نعم يا شيخ فاكثروا الدعاء يدل على انه سجود هنا مخصوص دون الركوع صحيح - [00:27:25](#)

لا يشمل هذا وهذا. حتى الركوع الذي هو سجود خاص فيه دعاء الركوع الذي هو انخفاض دون السجود فيه دعاء ولهذا ثبت في الصحيحين من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر ان يقول في - [00:27:44](#)

ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وعن ثوبان رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليك بكثرة السجود فانك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله - [00:28:02](#)

الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة. رواه احمد ومسلم وابو داود نعم وهذا يدل على العموم السجود في صلاة وفي غيرها لكنه في الصلاة افضل قال ثوبان رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليك بكثرة السجود - [00:28:22](#)

فانك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة والدرجة هنا اشمل من معنى الحسنه اشمل من معنى الحسنه وهذا فيه فضيلة السجود لله جل وعلا - [00:28:42](#)

فاذا صاحب السجود ثناء على الله زاد فظلا اذا صاحب السجود مع الثناء دعا زاد فضلا مع فضل نعم وعن ربيعة بن كعب رضي الله عنه قال كنت ابيت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث هذا والذي قبله - [00:29:04](#)

على ان السجود افضل من القيام السجود بنوعيه الركوع والسجود انه افضل من القيام وقيل ان القيام افضل الله اعلم ان هذا له فضل وهذا له فضل متنوع على ان سنته عليه الصلاة والسلام التناسب - [00:29:26](#)

بين قيامه وركوعه وسجوده وهي متناسبة لا انه يطيل سجدة ويترك السجود الاخرى ولا انه يطيل السجود ليخلي ذلك من الركوع او من القيام يعرف صلاة الرجل ظهور علامات العلم والفقه فيها في تناسبها - [00:29:49](#)

ان تناسب صلواته قياما وركوعا وسجودا نعم وعن ربيعة بن كعب رضي الله عنه قال كنت ابيت مع النبي صلى الله عليه وسلم اتيه بوضوءه وحاجته فقال سلني فقلت اسألك مرافقتك في الجنة. فقال او غير ذلك؟ فقلت هو ذاك - [00:30:15](#)

وقال اعني على نفسك بكثرة السجود. رواه احمد ومسلم والنسائي وابو داود هذا حديث ربيعة ابن كعب الاسلمي وهذا حديث جليل والحديث له قصة فان ربيعة ابن كعب رضي الله عنه - [00:30:38](#)

كان الشابا لم يتزوج وكان وقف نفسه على خدمة النبي عليه الصلاة والسلام في الليل بالليل اذا ذهب اصحابه الى اهلهم ومنهم انس

كما كان ابن مسعود صاحب وضوء النبي صلى الله عليه وسلم في الليل - [00:30:58](#)

فإذا خرج لانه يحتاج الخروج من بيته لقضاء الحاجة وجد طبيعة ابن كعب امامه معه وضوء النبي عليه الصلاة والسلام وحاجته يعني عصاه فقال له مرة والنبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما - [00:31:22](#)

يطرح على اصحابه في قوله لهم سلوني قال سلني يا ربعة قال اسألك مرافقتك في الجنة يا رسول الله هذا الشاب هذا قلبه وهذه همته قال او غير ذلك؟ قال هو ذلك يا رسول الله - [00:31:44](#)

وتركه ثم اعادها عليه مرة اخرى لما ظهر واذا ربعة معه وضوء النبي معه الاداوة قال سلني يا ربعة قال اسألك مرافقتك في الجنة يا رسول الله هلا وغير ذلك؟ قال هو ذلك - [00:32:04](#)

ما ابي الا هذا ثم كررها عليه ثالثا فقال سلني يا ربعة. قال اسألك مرافقتك في الجنة يا رسول الله قال او غير ذلك؟ قال هو ذلك قال يا ربعة فاعني على نفسك بكثرة السجود - [00:32:25](#)

اخرجه مسلم واخرجه اهل السنن كثرة السجود قالوا كناية عن الصلاة لان غالب السجود يكون في صلاة ما هو بكل غالب السجود في صلاتي ولهذا سجود التلاوة ليس في صلاة الا ان تكون التلاوة في الصلاة - [00:32:45](#)

فاعني على نفسك بكثرة السجود استفيد منه فضل النوافل لان النوافل اكثر ما فيها من الحركات السجود بعد القيام السجود وفيه ان كثرة النوافل لله انها سبب لمرافقة رسول الله في الجنة - [00:33:06](#)

حيث بهذا اوصى نبينا عليه الصلاة والسلام طبيعة ابن كعب الاسلامي سأله مرة عليه الصلاة والسلام قال اتزوجت يا ربعة؟ قال ومن يزوجني يا رسول الله فقير ما عندي شي - [00:33:29](#)

فتبسم عليه الصلاة والسلام وقال اذهب الى بني فلان بيت من بيوت الانصار وقل لهم اني رسول رسول الله اليكم ويقول زوجوني بنتكم فلانة قال فذهبت اليهم فاتيتهم فقلت اني رسول رسول الله اليكم - [00:33:51](#)

ويقول زوجوني موليتكم فلانة وقالوا مرحبا برسول رسول الله وزوجوه ولا عنده شي لا بيت ولا مهر ولا شيء يعطيه تزوجوه ولم يسأله عن ما عنده وما وراءه قال فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:19](#)

فقلت نعم القوم هم يا رسول الله لما علموا اني رسولك اليهم زوجوني فما اصنع والله ما عندي من شي فقال له عليه الصلاة والسلام ادع لي بريدة وهو سيدهم - [00:34:53](#)

فدعاه فجمعوا له قيمة قيمة شاة وكان الزواج على الرجل فاخذوها واصلحوها وزوجوه وليس له وقتها بيت حتى ابنتوا له حجرة بجوارهم فتأهل بها رضي الله عنه قال فنعم والله القوم - [00:35:15](#)

ونعم المنسب ورزقت منها بما شاء الله جل وعلا شاهدوا الحديث انه قال اعني على نفسك بكثرة السجود فهذا الحديث والذي قبله هو حجة من فضل من العلماء السجود على غيره - [00:35:49](#)

من حركات الصلاة وسيأتي ما فيه من القيام نعم وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة طول القنوت. رواه احمد ومسلم وابن ماجه والترمذي وصححه. نعم - [00:36:10](#)

هذا حديث جابر ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن افضل الصلاة فقال افضل الصلاة طول القنوت رواه مسلم ورواه احمد وابن ماجه والترمذي وصححه وجاء من عدة روايات جابر - [00:36:31](#)

حديث عبد الله بن حبشي وابي ذر وغيرهم رضي الله عنه ففيه ان الصلاة تتفاضل في نفسها وهذه الفرائض متفاضلة في نفسها والنوافل كذلك متفاضلة تفاضل الصلوات في جنسها متفاضلة وتتفاضل في نفسها - [00:36:50](#)

فهل افضلها الركوع والسجود او افضلها القنوت جاء هذا وهذا الحديث حديث جابر حجة من قال من اهل العلم ان افضل الصلاة طول القيام لان القنوت هنا بمعنى القيام - [00:37:15](#)

واللي يظهر والله اعلم جمعا بين القولين وجمعا بين الادلة ان الصلاة اذا طال سجودها طال قيامها فاذا اطال القيام اطال الركوع والسجود بحسب ذلك كما كان من شأنه عليه الصلاة والسلام في قيام الليل - [00:37:30](#)

وكما كان من شأنه في صلاة الكسوف فاذا اقصر في في القيام ناسب ذلك فيما يتعلق بالركوع والسجود في حديثه لمعاذ افتان انت يا معاذ قال اقرأ بكذا وكذا فاذا صلى احدكم - [00:37:52](#)

لنفسه فليطل ما شاء وقوله فليطل الصلاة وش يشمل؟ تشملها كلها قياما وركوعا وسجودا وجلوسا مما يخالف فيه الان كما عند الحنفية بالذات في الجلسة بين السجدين وفي الرفع بعد الركوع - [00:38:13](#)

انها لحظات لا يطيلون بها وهذا خلاف سنة النبي عليه الصلاة والسلام الذي كانت صلواته متوازنة ركوعه نحو من رفعه وسجوده نحو من جلوسه نعم التشهد يفرق هطول القيام الركعات - [00:38:35](#)

يفرق على انه في الغالب في الركعة الاولى اطول منه في الثانية كذلك في الاولى والثانية اطول منهما في الثالثة والرابعة في الصلاة الرباعية اللهم صلي وسلم عليه نعم وعن وعن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال - [00:38:59](#)

ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقوم ويصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا رواه الجماعة الا ابا داود حديث النعمان ابن بشير حديث المغيرة ابن شعبة الثقفي رضي الله عنه كحديث عائشة - [00:39:18](#)

ومثل حديث جابر وحديث ابي ذر والمغيرة ابن شعبة اسلم عام الاحزاب وكان من فضلاء الصحابة ودهاتهم وكان من فحول الرجال ولاء عمر العراق كان حازما داهية عنده من التدبير - [00:39:42](#)

ما عرفه منه الناس وكان فحلا حتى ان هناك نحو من ثمين امرأة لم يعرف في الصحابة رضي الله عنهم اكثر زواجا ونكاحا من اثنين من هما المغيرة ابن شعبة والحسن ابن علي - [00:40:12](#)

ايهما اكثر يقول رضي الله عنه ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليطيل القيام حتى ترم قدمه. اي تتورم او ساقاه وربما تفتطرت قدماه اي اصابها الانتفاخ من طول - [00:40:33](#)

عليه الصلاة والسلام ان كان ان هذا كان له سجية وشأن وقيل له في ذلك قيل له في ذلك صلى الله عليه وسلم انك تشق على نفسك وتتعبها ما لا تحتمل - [00:40:55](#)

فيقول افلا اكون عبدا شكورا عبدا اظهارا لله عبوديته والصلاة مظهر جلي من مظاهر هذه العبودية شكورا اشكر الله على ان غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر. اين الشكر - [00:41:26](#)

في هذه النوافل ما تتضمنه من الركوع والسجود والقيام فهو بهذا يشكر الله لان النافلة في حقه ليست فريضة في الحديث جمع بما سبق من ان افضل الصلاة طول القنوت مع طول الركوع والسجود كما كانت صلواته في الليل صلى الله عليه وسلم - [00:41:48](#)

صلاة متجانسة متوازنة لا مزية لشيء فيها على شيء من طول قنوته انه في اخر حياته كان يصلي جالسا قبل بسنة لما اسن ولحقه الشحم التعب يصلي جالسا صلى الله عليه وسلم - [00:42:16](#)

ثم تقول عائشة ثم يقوم قائما فيقرأ نحو من ثلاثين او اربعين اية هذا قيامه عقب الركوع عقب الجلوس قبل ان يركع ثم يكبر راکعا وش يدل هذا على ان قنوته وقيامه طويل ولا قصير - [00:42:44](#)

انه طويل اذا كان نحو ثلاثين او اربعين اية هذا بعد قيامه من جلوسه وكيف في طول قيامه ولهذا صلى معه حذيفة وصلى معه ابن مسعود وهموا بان يتركوه وحده - [00:43:06](#)

فيطبق ما لا يطيقه ويفعل ما لا يحتملون رضي الله عنهم نعم قال رحمه الله باب اخفاء التطوع حتى ترم قدماه او ساقاه لان هذا انما يكون من طول القيام - [00:43:22](#)

وهو دليل لمن قال ان افضل الصلاة طول القنوت باب اخفاء التطوع وجوازه جماعة عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. رواه الجماعة الا ابن ماجه - [00:43:41](#)

لكن له بمعناه من رواية عبد الله بن سعد حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه الانصار زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة - [00:44:05](#)

اي الا المفروض رواه الجماعة في حديث عبدالله ابن سعد الذي رواه الترمذي في شمائله وغيره له قصة انه قال سألت النبي صلى الله

عليه وسلم اي الصلاة افضل يا رسول الله - [00:44:25](#)

في بيتي او في المسجد قال الا ترى الى بيتي ما اقربه من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة - [00:44:42](#)

نبينا ما بينه وبين المسجد الا ستارة باب عائشة ومع ذلك يصلي عليه الصلاة والسلام وبين يصلي المكتوبة في المسجد والنوافل يصليها في البيت قالوا وفي هذا فضل اخفاء الصلاة - [00:45:00](#)

لان صلاة البيت الصلاة في البيت في غير الفريضة لا يعلمها الناس حينما في المسجد يعلمها الناس وفيه ان الاستخفاء بالصلاة في مواطن استخفائه بها افضل طيب في جوف الليل - [00:45:21](#)

قالوا افضل الصلاة في جوف الليل لانه شدة الاستغفار الاستخفاء عليه تنزل احاديث التنزل في جوف الليل وهذا يتأتى في الثلث الليل الاخير فان اوله سدسه الاول يتعلق في جوف الليل اي بعد نصفه - [00:45:42](#)

الا المكتوبة اي التي فرض الله صلاتها جماعة وهذا من ادلة وجوب صلاة الجماعة من ادلة الوجوب هو هذا انها تصلى جماعة اي مشهودة والجماعة تكون في المساجد ما تكون في - [00:46:07](#)

غير المساجد نعم قد تكون جماعة في البيوت لكنها ليست هي المشروعة ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد سبب ذلك في حياته ولم يأمر به انما امر بان تصلى الصلاة في - [00:46:28](#)

المساجد ومع ضعف الدين ورقته يأتي التشكيك كما هو الدارج الان في الصلاة في المساجد واجبة ولا ما هي بواجبة؟ هذا شأن اهل الكسل من جهة واهل النفاق من جهة اخرى - [00:46:48](#)

فان محصل هذا تعطيل المساجد عن الصلاة هذا خلاف مذهب الحنابلة فان لهم في الجماعة ان يقيموها في البيت او في المسجد يقول الشيخ موسى الحجاوي في متن الزاد باب صلاة الجماعة - [00:47:09](#)

تلتزم الرجال لا شرطا ولهم فعلها في بيته يعني لو تجمع ابو وعياله وصلوا جماعة ادوها جماعة هذا المذهب وهذا غلط قول مرجوح والا عطلة المساجد وانما هي واجبة في المساجد - [00:47:30](#)

ثم القائلون بالوجوب منهم من قال انها شرط وما هو مشهور مذهب الامام ابي حنيفة ويميل الى ترجيحه شيخ الاسلام رحمه الله بمعنى انه اذا لم يصلها مع الجماعة في المسجد فلا تصح منه - [00:47:52](#)

وقول الجمهور انها واجبة ياثم بعدم صلاته مع الجماعة في المسجد بمعنى انه لو صلاها في غير البيت صح مع اثمه بترك الجماعة ان لم يكن تركها لعذر نعم وعن عتبان ابن مالك رضي الله عنه انه قال - [00:48:12](#)

يا رسول الله ان السيول لتحول لتحول بيني وبين مسجد قومي واحب ان تأتيني فتصلي في مكان من بيتي اتخذه مسجدا قال سنفعل. فلما دخل قال اين تريد؟ فاشرت له الى ناحية من البيت - [00:48:35](#)

وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفنا خلفه فصلى بنا ركعتين. متفق عليه وقد صح التنفل وقد صح التنفل جماعة من رواية ابن عباس وانس رضي الله عنهما في حديث عثمان ابن مالك معنى زائد - [00:48:53](#)

وهو صلاة النافلة جماعة في النهار وهذا اذا وجد له سبب اذا وجد له سبب لا ان يتخذ راتبة ان النبي لم يتخذ راتبا عتبان ابن مالك الانصاري وكان من بني سلمة - [00:49:11](#)

بيوتهم بعيدة عن المسجد قال يا رسول الله ان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي اذا لقومه مسجد لكن اللي يعيشون في اماكن فيها شعبان وجرائم المياه تأتي العوارض وتمنعهم منها - [00:49:32](#)

المياه الجارية والطين وانى احب يا رسول الله ان تأتي لي في بيتي فتصلي لي في مكان اتخذه مصلى اجابه النبي عليه الصلاة والسلام اي نعم فواعده دعاه على خزيمة كما يأتي وهي العصيدة - [00:49:50](#)

يقول عثمان ابن مالك جاءنا النبي عليه الصلاة والسلام ومعه من اصحابه وقال اين تحب ان اصلي لك واشرت الى ناحية من نواحي بيتي وصلى لنا فيه ركعتين ونحن وراءه - [00:50:15](#)



إذا صلاها في غير وقت الصلاة المفروضة الله اعلم انه كان وقت ضحى فيما يأتي قال فصلينا وراءه واتخذت ذلك المكان مصلى اي مسجدا اصلي فيه اذا حالة السيول بيني وبين مسجد قومي بني سلمة - [00:50:37](#)

قال فحصرناهم على خزيرة يعني على عصيدة وقد بللنا حصيرا اجلس عليه النبي عليه الصلاة والسلام وكأنه كان اما ضحى او كان بعد الظهر والغالب انه ضحى وتكلموا عنده حتى قال قائل في رجل - [00:51:00](#)

قال فيه احد الصحابة ما علمناه يا رسول الله الا منافقا وجهه مع المنافقين جلسته وزهابه واياهه وكلامه معهم وقال اخر بنس ما قلت والله ما علمنا عليه يا رسول الله الا خيرا - [00:51:25](#)

وانه ليحب الله ورسوله وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وهذا الجزء من الحديث الذي اخذه العلماء في حديث عتبان - [00:51:49](#)

في فضل التوحيد وافاد الحديث صلاة النافلة جماعة بسبب منها هذا الحديث ومنها ما جاء في حديث ابن عباس متى لما بات عند خالته ميمونة وقام النبي يصلي من الليل وقام ابن عباس يصلي معه - [00:52:07](#)

ومنها ما جاء في حديث انس ان امه وام سليم دعت النبي عليه الصلاة والسلام فجاء الى بيتها فقام يصلي قال انس فقام النبي وسلم وقمت انا واليتيم وراءه والعجوز - [00:52:28](#)

من ورائنا من العجوز امه ام سليم من ورائنا وهذا مر علينا في صفوف الصلاة انه يلي الرجل الرجال ويلتحق فيهم الصغار ويرى الرجال النساء ففي الحديث انه صلى الركعتين - [00:52:44](#)

نافلة وجماعة بسببها والافضل في النوافل ان تؤدى في البيت ومعناها التخفي بها ولا بأس ان يتخذ في بيته موضعا يصلي فيه وان كان الافضل ان ينوع لتشهد له البقاع يومئذ تحدث اخبارها - [00:53:05](#)

وفيه ايضا ان صلاة الرجل في بيته افضل من صلاته في المسجد الا المكتوبة وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا واجعلوا من صلاتكم في بيوتكم اللهم صلي وسلم عليه نعم - [00:53:28](#)

قال رحمه الله باب ان افضل التطوع مثنى مثنى فيه عن ابن عمر وعائشة وام هانى رضي الله عنهم وقد سبق وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى رواه الخمسة - [00:53:48](#)

وليس هذا بمناقض لحديثه الذي خص فيه الليلة الليلة بذلك. لانه وقع جوابا عن سؤال سائل عينه في سؤاله في هذا الباب الفضل التطوع مثنى مثنى مرنا حديث ابي هريرة وغيره - [00:54:08](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي الصبح اوتر ولو بواحدة في هذه الرواية رواية ابن عمر هنا صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ثنتين ثنتين - [00:54:27](#)

رواه الخمسة رواه الخامسة من الخمسة هاها نسيتموها سهولة هذا الخمسة وين غدا ابو داوود؟ سقط سهوا ولهذا الخمسة بهم كلام الحين البخاري ومسلم وهو من الخمسة اسمعوا يا جماعة اصبروا خلنا ندرج التوجيهي - [00:54:45](#)

ها ايه والامام احمد اصحاب السنن الاربعة واحمد هم الخمسة فان كان معهما صاحب الصحيحين فهؤلاء السبعة والسبعة هم الجماعة في حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى والنهار مثنى مثنى - [00:55:34](#)

من اهل العلم من اعل قوله والنهار هذا على الرواية المشهورة في حديث عائشة وحديث ابي هريرة صلاة الليل مثنى مثنى وقد سألت شيخنا بن باز رحمه الله عن هذه الزيادة - [00:56:05](#)

وقال الراجح انها صحيحة انها صحيحة ثابتة صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وفي هذا رد على من يأتي بنافلة في النهار اكثر من ركعتين كما اجاز الحنابلة ان يصلي قبل الظهر اربعا - [00:56:22](#)

نقوم بسلام واحد هذا محجوج بهذا الحديث. فان صلاة الليل والنهار مثنى مثنى جاء في حديث عائشة في الصحيحين في وصف صلاته صلى الله عليه وسلم في الليل ما زاد رسول الله صلى في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - [00:56:45](#)

يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن هل معناه انه يصليهما بسلام واحد اربعة يصلي ثنتين ثنتين فهذه فارقة في طولها وفي

تحسينها عن الاربعة الثانية ولهذا فرقت تصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطلوهن ثم يصلي اربعا - [00:57:07](#)

فلا تسأل عن حسنهن وطولهن كلها ثنتين ثنتين ثنتين. صلى الله عليه وسلم وهذا هو الراجح ان صلاة الليل وصلاة النهار في نافلتها ثنتين ثنتين يخص من ذلك ما جاء الذيل بتخصيصه - [00:57:33](#)

منها صلاة الوتر فقد ثبت انه اوتر بثلاث سلام واحد واوتر بخمس كما يأتي في حديث عائشة بسلام واحد واوتر بسبع بسلام واحد واوتر بتسع عليه الصلاة والسلام فهذا فيه خصوصية صلاة الوتر - [00:57:55](#)

واما صلاة الكسوف والخسوف فهي ركعتان لكن فيها اربع ركوعات الركوع الثاني بعد الاول والركوع الثاني بعد الثاني مستحب نعم وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:15](#)

كان اذا قام يصلي من الليل صلى اربع ركعات لا يتكلم ولا يأمر بشيء ويسلم من كل ركعتين. ويسلم من كل ركعتين فيه ان صلاة الليل ثنتين ثنتين. نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقد - [00:58:38](#)

فاذا استيقظ تسوك ثم توضع ثم صلى ثماني ركعات يجلس في كل ركعتين ويسلم ثم يوتر بخمس ركعات لا يجلس ولا يسلم الا في الخامسة ففي حديث عائشة ما يوافق الاحاديث السابقة انه يصلي ركعتين - [00:58:59](#)

في قولها رضي الله عنها كان النبي يرقد ثم يقوم يتوضأ ويتسوك هذا فيه فضيلة ان يكون تهجد بعد نومه صلاة التهجد اثر النوم اثره هذا النوع كان يرقد فاذا استيقظ تسوك ثم توضع ثم صلى ثماني ركعات - [00:59:20](#)

ثمانية ركعات ثنتين ثنتين ثنتين في كل ركعتين ويسلم ثم يوتر بخمس صار مجموع ما صلى كم وخمس كم هي ثلاثطعش ولا احدعشها دققوا الحساب يا الربيع طيب عائشة رضي الله عنها هي القائلة - [00:59:50](#)

كما في الصحيحين ما زاد النبي وسلم في رمضان ولا في غيره على احدى عشر ركعة كيف نجمعها طيب عائشة هنا تقول صلى ثمان ركعات ثم اوتر بخمس وانتم جمعتموها خمس وثمان كم هي ثلاثطعش - [01:00:21](#)

ها وش راياكم ها طيب عائشة تقول ما زاد الحين اشغلونا انتم تزيدون على احدعش وانتم مبتدعة حنا واياهم برمضان كله منازع ومناقشة يا جماعة اركدوا اعقلوا لا انتم مبتدعة تزيدون احدى عشر ركعة - [01:00:48](#)

وعائشة تقول هنا يصلي ثمان ركعات ثم يوتر بخمس بسلام واحد ها ما له علاقة نفس الاشياء ها وش غالبه ايه ها لا والله حاشاها حاشاها ان تهم رضي الله عنه - [01:01:17](#)

حنا عندهنا اشكال نبي نجاوبه عندك جواب علمنا لا ما يحل تسدا ما يحل بسؤال سؤال ما يحل السؤال ها في رمضان ولا في غيره تقول رضي الله عنه ما زاد النبي في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - [01:01:42](#)

وحداش ركعة ها احسن ما يجاب على ذلك انه ثبت من حديث عائشة نفسها ان النبي زاد الى ثلثطعش ركعة وجاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه صلى - [01:02:08](#)

ثلاث عشرة ركعة والعلماء في الركعتين هل هو من الركعتين التي بعد الوتر لانه ثبت انه لما اوتر صلى ركعتين جالسا او غيرها مجموع ما في الاحاديث التنويح بين هذا وهذا - [01:02:32](#)

فمن اخذ بمجرد الحديث انه ما زاد على احدى عشرة ركعة وما زاد عليها فهو بدعة فهذا غالط وهو بهذا يرد احاديث صحيحة حديث عائشة هذا وحديث ابن عباس وغيرها - [01:02:50](#)

وفيه ان صلاة الليل متنوعة فلا حد لعددتها قوله صلاة الليل مثنى مثنى ما فائدة تكرار المثنى مرتين لا عدد لها لكن صلاة النبي عليه الصلاة والسلام بين احدى عشر ركعة - [01:03:05](#)

وبين ثلاث عشر ركعة يطيل فيها كما وصفتها عائشة رضي الله عنها يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن ثم يوتر يصلي ثلاثا يوتر بهن - [01:03:22](#)

يترنا ما قد صلى في حديثها الثاني اوتر بخمس فاما انه اوتر بها بسلام واحد كما في الاصول الاخرى واما انه صلى ثنتين ثنتين وركعة واحدة وتر هذا جائز وهذا جائز. هذا معنى قول يوتر - [01:03:36](#)

لماذا في خمس اي بخمس ركعات وتر انه ثبت انه اوتر بثلاث بسلام واحد. وخمس بسلام واحد وسبع بسلام واحد والتسع جاء فيها النوعان بسلام واحد وهو قليل كما عند احمد وغيره - [01:03:54](#)

وجاء انه جلس في الثامنة ثم قام واتى بالتاسعة وسلم فيها اللهم صلي وسلم عليه نعم وعن المطلب ابن ربيعة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:04:12](#)

الصلاة مثنى مثنى وتشهد وتشهدوا وتشهدوا وتسلموا من كل ركعتين وتبأس وتشهد يعني انت ايها المصلي مثل وتسلم ونعم السلام عليكم وتشهد وتسلم من كل ركعتين. وتبأس وتمسكوا وتقنع يديك وتقول اللهم - [01:04:29](#)

وتقول اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج. رواه ثلثتهن احمد. نعم حديث المطلب بن ربيعة في كلام لاهل العلم في بعض رواياته لكنه يشهد له ما سبق قال ربيعة المطلب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:58](#)

الصلاة مثنى مثنى اي ثنتين ثنتين تشهد اي انت ايها المصلي وتسلم في كل ركعتين دل على انه لا يزيد على الثنتين الا ما جاء في مشروعية الوتر قال وتبأس اي تظهر لله الحاجة - [01:05:21](#)

انتظر لله الفاقة وتمسكن تظهر لله الافتقار والمسكنة وتقنع بمعنى التقنع هنا ان ينصرف قلبك الى غير الله سبحانه وتعالى ينصرف قلبك الا الى الله يديك وتقول اللهم اي تظهر لله الحاجة - [01:05:43](#)

والفاقة والافتقار وقول اللهم انما جاز ذلك في القنوت القنوت فمن لم يفعل ذلك فهي خداج اي ناقصة اي هذه الصلاة ناقصة وفيها الاشارة بين العدد وبين المعدود العدد ثنتين ثنتين - [01:06:09](#)

والمعدود هو في اظهار الخشوع والانكسار والطمأنينة والفاقة والحاجة الى الله في صلاته سبحانه وتعالى نعم وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في كل ركعتين تسليمه. رواه ابن ماجه - [01:06:31](#)

نعم وعن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حين تزيغ الشمس ركعتين وقبل نصف النهار اربع ركعات يجعل التسليم في اخره. رواه النسائي نعم - [01:06:54](#)

حديث ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان قال النبي صلى الله عليه وسلم في كل ركعتين تسليمه رواه ابن ماجه هذا فيه ضعف فان في رواية في روايته ابو سفيان السعدي تكلموا فيه لكن يشهد له ما سبق من الاحاديث - [01:07:09](#)

ان الصلاة ركعتين ركعتين يشكل على هذا حديث علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حين تزيغ الشمس ركعتين وقبل نصف النهار اربع ركعات يجعل التسليم فيها - [01:07:30](#)

رواه النسائي حديث علي هذا تكلموا فيه منهم من اعله بالضعف ومنهم من اعله بالشذوذ وهو الذي بنى عليه اصحابنا الحنابلة انه يستحب ان يصلي قبل الظهر اربع ركعات بسلام واحد - [01:07:52](#)

لكنهم اعلاه بمخالفته الاصول فهو اما منكر على اعتبار ضعفه واما على القول بانه رواه النسائي وشيوخ النسائي ثقات في الجملة انه شاذ خالف الاحاديث الثابتة وهذا هو الابهر الاظهر هو شذوه - [01:08:15](#)

بمخالفته الثابتة من افعاله ومن صلاته انه جعل صلاة الليل وصلاة النهار مثنى مثنى وهذا بالطراد فلم يحفظ عنه عليه الصلاة والسلام صلى اربعا بسلام واحد الا ما جاء في حديث علي هذا وفيه الكلام الذي سمعتموه - [01:08:41](#)

طيب اذا صلى انسان اربع ركعات بناء على هذا الحديث فهو على يمة بمعنى لا يحكم ببدعية صلاته ولكن يطالب بصحة الحديث فيه نعم الفعل الثابت المطرد المشتهر وصلاة الليل والنهار مثنى مثنى - [01:09:02](#)

يسلم من كل تسليميتين نقف عند هذا الموضوع ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة سم اذا صلى ركعتين ثم اوتر بواحدة يعتبر اوتر بواحدة الا ان ينوي بالثلاث شفعا ووترا - [01:09:28](#)

يفصلهما بسلام وتكون هي في مجموعها وتر ثلاث ركعات وفي تفصيلها ركعتين ثم ركعة واحدة. ركعتين شفعا ثم ركعة واحدة هي الوتر او صاني خليلي اوتر قبل ان. حديث ابي هريرة - [01:09:57](#)

اي نعم ثم آآ اجعل صلاة الليل مثنى مثنى هل الوتر الانسان اخر الوتر او او يصلي اول الليل قبل ان ينام نعم اه ينبغي ان نعلم ان

صلاة الوتر غير صلاة الليل. صلاة مخصوصة - [01:10:17](#)

حتى في هيئتها ومخصوصة حتى في عددها ومخصوصة حتى في اكاويتها فهي الصلاة المؤكدة جدا التي تقضى في النهار من كان وتره في الليل ركعة يقضيها في النهار ركعتين اذا اذافاتها بعذر - [01:10:41](#)

او بشغل ان كان وتره في الليل ثلاث اوترها في النهار اربعا ثنتين ثنتين ولا يقضي مطلق قيام الليل وصلاة الليل مخصوصة ولهذا قلنا لكم ان صلاة الليل ثلاثة انواع - [01:10:58](#)

مطلق القيام صلاة التراويح وهي جماعة خاصة في رمضان وصلاة الوتر وهي اكاوها وفي حديث ابي هريرة اوصاني خليلي بثلاث ان اوتر قبل ان انام لانه يسهر وقد لا يقوم الا مع الفجر - [01:11:14](#)

سيكون قد اتى وتره فان قام قبل الفجر يصلي لكن بلا وتر يصلي شفع شفع قوله اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا. هذا على سبيل الاستحباب على سبيل الارشاد والاستحباب لا على سبيل الوجوب - [01:11:31](#)

لانه ثبت انه صلى ركعتين جالسا صلى الله عليه وسلم بعد وتره هنا الميم هي عوض عن النداء في اول لفظ الجلالة. اصلها يا الله حذفت الياء في اولها وعوظت ميمها في اخرها - [01:11:54](#)

ومعنى اللهم يا الله هذا معناها ولهذا اضطردت هذه اللفظة في ادعية النبي عليه الصلاة والسلام سم هل يشرع يا شيخ دعاء

الاستخارة بدون صلاة هل يشرع دعاء الاستخارة بدون صلاة؟ نعم لمن لا يجوز له ان يصلي - [01:12:20](#)

كالمرأة في عذرها الذي قد يطول فانها تدعو بالاستخارة من غير صلاة لانها منهي عنها منهي لها ان تصلي اما غير المرأة فلا لابد ان

يأتي الاستخارة مع الصلاة مثالا لامر النبي عليه الصلاة والسلام. كمن كان في مكان يا شيخ لا يتيسر له الصلاة وكذا - [01:12:42](#)

يحتاج الى ما هو بظاهر هذا هذا ما هو ظاهر الاخوان والله نعم ايه اذا اوتر بثلاث ركعات جاز له ان يفصل بينها بتشهد ويسلم ثم

يقوم الوتر ركعة واحدة - [01:13:06](#)

لكن المنهي ان يشبه الوتر صلاة المغرب شهد الاول التشهد الثاني لا او يصليها كلها بسلام واحد والله اعلم وصلى الله -

[01:13:32](#)